





# سوسن تقوي لـ«البكان»: القمة حاسمة لمستقبل العلاقات الخليجية الأميركية

يشهد أحداثاً سياسية متتالية تتطلب وحدة عربية مشتركة سواء من خلال التحالف الإسلامي أو القوة العربية المشتركة للوصول إلى استقرار تام في المنطقة.

المنامة - غازي الغريزي

السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين بالتأكيد المستمر في كل المحافل الدولية على ضرورة إيجاد حلول للقضية الفلسطينية، والالتزام بمخرجات المبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن والحوار الوطني، فيما يتعلق بالقضية اليمنية، كما للسعودية دور إيجابي لمعالجة الأزمة السورية والليبية، وكثير من قضايا الأمة العربية والإسلامية.

ولفتت عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني إلى أن العالم

دون ازدواجية في التصريح، خاصة مع وجود تقارب أميركي إيراني يعد مبعث توجس في المنطقة. وأشادت تقوي بدور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز برسم وقيادة سياسة المنطقة نحو مزيد من التلاحم والتعاون فيما بين القادة والرؤساء، ونبذ الخلافات والاجتماع على المصير المشترك الذي يواجه المنطقة بسبب انتشار الإرهاب واستهدافه للدول العربية، ووجوده فيها، منوهة بدور المملكة العربية

تناقش وبكل وضوح هذه التدخلات الإيرانية، والتي تعد محل اهتمام واسع من دول الخليج والمنطقة. وتوقعت عضو مجلس الشورى أن تتمخض عن القمة قرارات مهمة وشراكات فاعلة على أسس واضحة لمواجهة الإرهاب في المنطقة، وسبل الدعم المشترك الذي من شأنه أن يسهل عمل دول الخليج، خاصة أن الولايات المتحدة تؤكد دائماً الدور الخليجي في مكافحة الإرهاب، ويجب أن تعكس تصريحاتها إلى أفعال

الخليج لإرساء الأمن في المنطقة، والعمل على استقرارها. وذكرت تقوي لـ«البكان» أن المنطقة تواجه تحديات كبيرة وصراعات بسبب التدخلات الإيرانية المستمرة، واستغلال طهران لأذرعها السياسية الإرهابية في المنطقة، والتي هي بالحقيقة ميليشيات إرهابية مسلحة تخدم الأجندة الإيرانية، وتعتدي على سيادة دول المنطقة، وتزعزع أمنها واستقرارها تحت مرأى ومسمع العالم، لافتة إلى أن القمة الخليجية الأميركية

أكدت عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى البحريني سوسن تقوي، أهمية انعقاد القمة الخليجية الأميركية بالعاصمة السعودية الرياض، وذلك لوضع النقاط على الحروف، فيما يتعلق بأمن المنطقة ومكافحة الإرهاب ورسم شراكة استراتيجية تكون على أسس واضحة ومتينة، خاصة فيما يتعلق بمن يفتعل أزمات وصراعات المنطقة، وعدم وضوح الدور الأميركي في هذا الجانب، بينما تسعى دول

# عاون الخليجي في الحفاظ على أمن المنطقة



■ سموه وأوباما يتبادلان الحديث بحضور عبدالله بن زايد | وام

التحرك الخارجي، وبناء شراكات استراتيجية فاعلة مع القوى المهمة والمؤثرة في المستويين الإقليمي والعالمي، من أجل تمتين دعائم الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام. وختم سموه تصريحه بالتعبير عن التقدير الكبير لدور المملكة العربية السعودية الشقيقة في العمل من أجل تقوية منظومتي العمل الخليجي والعربي المشترك، مشيراً إلى أن المملكة، بقيادةها الحكيمة وما تتمتع به من ثقل إقليمي ودولي، تمثل ركيزة الوحدة والتضامن العربي والإسلامي، وهذا أهم ما تحتاج إليه المرحلة الحرجة التي تمر بها منطقتنا، ومؤكداً وقوف دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب شقيقتها المملكة العربية السعودية في مواقفها وتحركاتها الهادفة إلى تحصين منطقتنا العربية ضد المطامع الخارجية وجوهرها في المحافظة على أمنها واستقرارها.

للنزاعات والحروب التي تشهدها والمخاطر التي تهددها، وفي مقدمتها قضايا التطرف والإرهاب ومخاطر انتشار أسلحة الدمار الشامل وغيرها. مؤكداً أن العلاقات الخليجية - الأميركية هي علاقات تاريخية، وهناك حرص من قبل دول مجلس التعاون على تعزيزها وتقويتها في إطار من التفاهم والحوار. كما اعتبر أن مشاركة الرئيس باراك أوباما في القمة الخليجية تؤكد حرص الولايات المتحدة على علاقاتها مع دول مجلس التعاون، واهتمامها بالتعرف إلى مواقف قادة دول المجلس، ووجهات نظرهم تجاه أزمات المنطقة وقضاياها.

## خيارات وشراكات

وأكد سموه أن دول مجلس التعاون تدرك طبيعة التغيرات والتحولات الحادثة على الساحتين الإقليمية والعالمية وتتابعها بدقة واهتمام، وتعمل على التعامل معها بوعي ورؤية مستقبلية، من خلال تنويع خيارات



■ عبدالله بن زايد خلال مشاركته في القمة | وام

الداخلية لدول المنطقة، أو فرض أجندات طائفية ودينية عليها وعلى شعوبها.

## القضية الفلسطينية

وأشار سموه إلى أن قضية السلام وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه كاملة ستبقى هي القضية المحورية للعرب، وأن التوصل إلى سلام حقيقي سيعالج الكثير من التبعات والنتائج التي خلّفها الاحتلال والتعتن الإسرائيلي، مؤكداً سموه أهمية إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، استناداً إلى القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية، مما يسهم في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال سموه إن مشاركة الرئيس الأميركي باراك أوباما في أعمال القمة الخليجية الأميركية تمثل فرصة جيدة للتباحث بين الجانبين، الخليجي والأميركي، وتبادل وجهات النظر حول كل ما يخدم قضايا الأمن والاستقرار في المنطقة، ويضع حداً

# عاون لمواجهة تدخلات إيران

## بيان الرياض: عودة العلاقات مع طهران مرهونة بوقف تدخلاتها

أكدت القمة الخليجية الأميركية، أن إيران تزعزع استقرار المنطقة وتدعم الإرهاب، مشيرةً إلى أن عودة العلاقات معها تتوقف على وقف تدخلاتها.

ودان البيان المشترك للقمة الخليجية - الأميركية، الصادر في ختام الاجتماع، «دعم إيران للجماعات الإرهابية في سوريا واليمن والبحرين». وأشار البيان إلى أن عودة العلاقات مع إيران تتوقف على وقف ممارساتها وتدخلاتها في دول المنطقة، وقال إن واشنطن عرضت إجراءات إضافية لدرء خطر الصواريخ الإيرانية، وطالب بضروة التيقظ لمساعي إيران لزعزعة المنطقة، وتأكيد اتفاقات الدفاع المشترك ضد أي خطر.

وأكد البيان أن «إيران تزعزع استقرار المنطقة، وتدعم جماعات إرهابية، منها حزب الله اللبناني». وأكد البيان أيضاً «اتفاقات الدفاع المشترك (الخليجي الأميركي) ضد أي خطر خارجي»، داعياً إلى «تقوية قدرة دول الخليج على مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية». وأكد البيان أيضاً «الاتفاق على دعم محادثات الكويت بشأن الأزمة اليمنية»، ورحب البيان «بالتطورات في ليبيا ودعم المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق». وشدد البيان أيضاً «على دعم الشعب السوري وتنفيذ القرارات الدولية في سوريا»، مرجحاً «بخطط واشنطن لعقد قمة بشأن اللاجئين في سبتمبر المقبل». ورحب البيان الخليجي الأميركي «بجهود العراق لتخفيف الاحتقان الطائفي وإجراء المصالحة الوطنية».

الرياض - د.ب.أ

## تركي الفيصل: واشنطن تغيرت وعلينا التعامل مع ذلك

اعتبر رئيس الاستخبارات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل، أن «الأيام الخوالي» بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة انتهت الى غير رجعة، وأنه يجب أن يعاد تقييم العلاقة بين البلدين.

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، أول من أمس، ضمن برنامج «امانبور»، قال الفيصل الذي شغل أيضاً في السابق منصب سفير بلاده في واشنطن، «لا يمكننا أن نتوقع عودة الأيام الخوالي مجدداً». وأضاف «برأيي الشخصي أميركا تغيرت بمقدار ما تغيرنا نحن هنا. وهناك جانب إيجابي في تصرفات الرئيس أوباما وتصريحاته هو أنها أيقظت الجميع على أن هناك تغييراً في أميركا وأن علينا أن نتعامل مع هذا التغيير».

وتابع: «إلى أي مدى يمكننا أن نذهب في اعتمادنا على أميركا، وكـم يمكننا أن نعتمد على ثبات توجهات القيادة الأميركية، وما الذي يمكن أن يجعل مصالحنا المشتركة تلتقي معاً، هذه أمور علينا أن نعيد تقييمها». وأضاف: «لا أعتقد أنه علينا أن نتوقع من أي رئيس أميركي جديد العودة، كما قلت، إلى الأيام الخوالي حين كانت الأمور مختلفة». يذكر أن تصريحات تركي الفيصل تزامنت مع زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى السعودية ومشاركته في القمة الأميركية الخليجية التي ناقشت عدداً من القضايا التي تهم البلدين.

واشنطن - أ.ف.ب

## الرباط: القمة الخليجية المغربية محطة مهمة في مسار الشراكة

أشاد وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة المغربية مصطفى الخلفي بالنتائج «الإيجابية والمهمة» التي أسفرت عنها قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والملك محمد السادس، مؤكداً أنها تشكل «محطة مهمة في مسار الشراكة والتعاون الوثيق بين دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة المغربية». وأشار الخلفي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أمس، إلى اعتزاز الحكومة المغربية بما وصل إليه التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة المغربية، الذي يعد بمثابة رؤية إستراتيجية واضحة مبنية على استشراف المستقبل والاستجابة لتطلعات شعوب المنطقة، والوقوف في وجه التحديات التي تواجهها. وقال الخلفي إن الحكومة ستعمل على ترجمة هذه التوجهات لإنجاح هذه الكتلة التي أصبحت تربط الدول الخليجية والمغرب بناءً على قاعدة «أن ما يمسس دول مجلس التعاون الخليجي يمس المغرب وما يضر المغرب يضر بدول مجلس التعاون الخليجي». وأعرب عن اعتزاز الحكومة بمساندة دول مجلس التعاون للوحدة الترابية للمغرب ووقوفها إلى جانبه في هذه القضية. وأوضح أن البيان الختامي للقمة، رسالة واضحة مفادها ان الكتلة المغربية الخليجية تقف بحزم في وجه المخططات الرامية إلى المس بأمن واستقرار وسيادة هذه الدول. وأكد وزير الاتصال المغربي من جهة أخرى أن التعاون الإستراتيجي الخليجي المغربي سيمكن أيضاً من تطوير التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأوروبية، حيث إن المغرب يمكنها تشكل جسراً للتواصل بين الطرفين.

الرباط - الوكالات

المساعدات الإنسانية قدر الإمكان إلى هناك، ومنع تسليح الحوثيين من قبل إيران. وعبر أوباما عن التزام الولايات المتحدة بدعم القوات العراقية في القضاء على تنظيم داعش الإرهابي، رغم إشارته إلى بعض التحفظات على حكومة حيدر العبادي. وندد بخروقات النظام السوري ضد المدنيين، وقال: نعمل على إيجاد انتقال سياسي في سوريا لا يشمل الرئيس بشار الأسد.

وحيال الشأن الليبي، أوضح أوباما أنه اتفق مع قادة دول مجلس التعاون على تقديم الدعم البناء لهم، مؤكداً أن بلاده ستزيد من تعاونها مع دول المجلس للتعاون، مشدداً على أن دول المجلس لديها القدرة للدفاع عن نفسها. ولفتت إلى أنه يجب على الجميع أن يلتزم بالأعراف والقوانين الدولية وكذلك بالحكومة واحترام حقوق الإنسان، مبيّناً أن بلاده مستجي مع دول مجلس التعاون الخليجي حواراً اقتصادياً جديداً لتوفير فرص عمل للشباب. وقال: «إذا رجعنا للعالم الماضي فلقد أحرزنا كثيراً من التقدم، بسبب الأعمال التي قمنا بها أصبحت دولنا أكثر أماناً ورخاء»، مؤكداً عمق الصداقة بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي. وعلى الصعيد الاقتصادي، قال أوباما، إن الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي ستطلق حواراً اقتصادياً جديداً رفيع المستوى، مع التركيز على التكيف مع انخفاض أسعار النفط.





## ملاحقة

## تجميد أرصدة المخلوع في تركيا

السني) خلال سنوات حكمه الطويلة وشارك في مخطط للاستيلاء على السلطة عام 2014. وتولى صالح (74 عاماً) الحكم في اليمن في الفترة من 1978 وحتى 2012 وتعد فترة حكمه أطول فترة حكم لرئيس في اليمن يحمل رتبة المشير العسكرية. وأشار الخبراء الذين أعدوا التقرير إلى أن الثروة موزعة على نحو 20 دولة. وأصدر مجلس الأمن الدولي في نوفمبر 2016، عقوبات تشمل تجميد أصول الرئيس السابق

قالت الحكومة التركية أمس، إنها جمدت أرصدة الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح تمشياً مع قرار مجلس الأمن الدولي. وأضافت في جريدتها الرسمية إنها جمدت كل أرصدة صالح في البنوك التركية وغيرها من المؤسسات المالية بما في ذلك الخزائن. وكان محققون عينتهم الأمم المتحدة أبلغوا مجلس الأمن بأنهم يشتبهون في أن صالح كوّن ثروة تصل إلى 60 مليار دولار (أي ما يساوي الناتج المحلي الإجمالي اليمني

الذي أطيح به في العام 2012 بعد اتهامه بالإساءة إلى المرحلة الانتقالية في اليمن من خلال دعم الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء. أنقرة - الوكالات

أكدت الأحزاب السياسية اليمنية أن الانقلابيين ارتكبوا 12 ألف جريمة في محافظة تعز، معبرة عن قلقها من استمرار أعمال القتل والقصف والتعزيزات العسكرية والحصار الممنهج من قبل الميليشيات الانقلابية في المحافظة منذ أكثر من عام. وأبانت الأحزاب في بيان أصدرته أمس، أن الهجمات العشوائية التي تشنها الميليشيات تسببت في مقتل نحو 2600 مدني وجرح أكثر من عشرة آلاف، فيما أدى الحصار الذي تفرضه الميليشيات ومنع دخول

الغذاء والماء والدواء إلى وفاة 620 مريضاً بالسرطان و33 من الأطفال الخدج، وتشريد أكثر من 100 ألف أسرة. وأكدت موقف المكونات السياسية في تعز الراضين للانقلاب، والمطالب باستعادة الدولة ومحكمة القتلة، مشددة على رفض أي وجود مسلح للحوثيين وأتباع المخلوع علي صالح. ورأت أنه لا جدوى لمفاوضات سياسية مع الانقلابيين، طالما ظلوا يصرّون على مواصلة الإجرام. صنعاء - الوكالات

## المخلافي لـ «البيان»: سنعمل كل ما في وسعنا لإنجاح مشاورات الكويت

## هادي: متمسكون بالمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار



■ الرئيس اليمني مترسًا اجتماع الحكومة | سبأنت

## رئيس الوزراء

## اليمني يؤكد حرص الحكومة على إحلال السلام الشامل

كل ما في وسعها لتحقيق السلام.

## سقف التوقعات

وأضاف: كنّا والمجتمع الدولي متفائلين بإمكانية تحقيق نتائج إيجابية في هذه المحادثات تقدم مصالح الشعب وتنتهي معاناته مع هذه الحرب التي تسبب بها الانقلابيون، ولم تكن نريدها لكن رفض الانقلابيين الحوثيين وحزب المخلوع صالح الحضور في الموعد المتفق عليه ومن ثم وضعهم جملة من الاشتراطات وقولهم إنهم يحتفظون بمقاطعة الجلسات إذا لم تنفذ شروطهم كلها أمور خفضت من سقف التوقعات.

وأضاف: من جانبنا نحن مستعدون لعمل كل ما يساعد على إحلال السلام وبينيhi المعاناة عن شعبنا والتي تسبب بها الانقلابيون، وأكد أنه تلقى تأكيدات من المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ بأن جدول الأعمال لم يتغير وسيناقش كيفية تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي وفقاً للبنود الخمسة المتفق عليها وهي الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة والترتيبات الأمنية وملف الأسرى والمعتقلين ومن ثم المسار السياسي.

المخلافي أن عدداً من قادة المنطقة والعالم أكدوا للرئيس هادي استهجانهم لتصرفات الطرف الانقلابي ومحاولة إفشال مشاورات السلام التي بدأت أمس في الكويت.

وأكد المخلافي لـ «البيان» عبر الهاتف: أن الرئيس هادي تلقى اتصالات من قيادات في مجلس التعاون الخليجي وأخرى عالمية أكدت فيها دعم المجتمع الدولي وتمسكها بقرارات مجلس الأمن الدولي ودعم الشريعة كما أشادت بالموقف المسؤول الذي اتخذه والوفد الحكومي بالبقاء في الكويت رغم انقضاء أربعة أيام على موعد بدء محادثات السلام وحرصهم على تفويت الفرصة على الانقلابيين لإفشال مساعي استعادة السلام.

وبيّن وزير الخارجية اليمني أن رفض الانقلابيين الحوثيين وأتباع الرئيس المخلوع حضور محادثات السلام في الموعد والمحدد ووضعهم جملة من الاشتراطات قبل أن يعدلوا عن قرار المقاطعة أثر على سقف التوقعات التي كانت أحاطت بهذه الجولة لكنه أكد أن الشريعة ستعمل

الانقلابية من المدن وتسليم السلاح للدولة.

جاء ذلك خلال ترؤس بن دغر اجتماعاً دورياً لمجلس الوزراء الليلة قبل الماضية بالرياض والذي وقف خلاله المجلس أمام آفاق السلام الدائم والمأمول من مشاورات الكويت التي كانت من المقرر أن تعقد يوم 18 أبريل الجاري والتي تأخرت بسبب تأخر وفد الانقلابيين من الحضور في الموعد المحدد.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن المجلس استمع إلى تقرير من الوفد الحكومي المفاوض في المشاورات عن سير الأعمال التي قام بها الوفد منذ وصوله الكويت والتوقعات المستقبلية لسير عملية المفاوضات.

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بالروح الكبيرة التي تحلى بها الوفد وحرصهم على إحلال السلام، مثنياً الجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الكويت في سبيل إنجاح المشاورات وحجم الاهتمام الكبير الذي توليه الكويت في محطات تاريخية كثيرة هدفها إحلال السلام والأمن والاستقرار لليمن.

## دعم دولي

وأكد وزير الخارجية اليمني عبد الملك

## حكمة

وجه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الوفد الحكومي المشارك في المشاورات بالبقاء في الكويت، مشيراً إلى أن «هناك قضية ووطناً يحرص عليها بعيداً عن الأجندة الخاصة والمشاريع الضيقة»، مشيداً بما يتمتع به الوفد من صبر والتحلي بالحكمة أثناء انتظاره وفد الانقلابيين الذي تأخر في الحضور.

المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

## عودة الدولة

وجدد رئيس الوزراء اليمني موقف الحكومة الحريص على إحلال السلام الشامل الضامن لعودة الدولة ومؤسساتها وتثبيت الأمن والاستقرار بالثأني والحكمة رغم عدم حضور وفد الانقلابيين حتى اللحظة. وقال إن الوفد يدرك أن هناك قضية ووطناً يحرص عليها بعيداً عن الأجندة الخاصة والمشروعات الضيقة، مؤكداً عمق العلاقة الأخوية والمصير المشترك والتلاحم المصري الصادق بين اليمن ودول التحالف العربي وفي مقدمتها

الحكومة الجاد من أجل السلام من خلال تواجد وفد الحكومة اليمنية للمشاورات في الكويت.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن هادي إشارات بصير الوفد الحكومي للمشاورات في الكويت وتحليه بالتأني والحكمة رغم عدم حضور وفد الانقلابيين حتى اللحظة. وقال إن الوفد يدرك أن هناك قضية ووطناً يحرص عليها بعيداً عن الأجندة الخاصة والمشروعات الضيقة، مؤكداً عمق العلاقة الأخوية والمصير المشترك والتلاحم المصري الصادق بين اليمن ودول التحالف العربي وفي مقدمتها

## محافظ عدن ي دشّن التحضير لإعادة الإعمار



■ عيدروس الزبيدي خلال المؤتمر الصحفي | البيان

## 100

أكد مندوب اللجنة الصحية في اللجنة الكويتية العليا للإغاثة أبو إسماعيل القرشي أن القافلة التي تعتبر الثانية، والتي تأتي بمناسبة مرور عام على عملية إعادة الأمل، تحتوي على أدوية ومولدات كهربائية وسيارات إسعاف وباصات نقل، ضمن منحة مقدمة من أمير الكويت بقيمة 100 مليون دولار لإغاثة اليمن في مجالات الصحة والتعليم والمياه والإيواء والغذاء.

النائمة التي ما زالت موجودة في بؤر بسيطة، وعلى مشارف العاصمة عدن والمحافظات المجاورة، وستكون عدن آمنة وعاصمة مستقرة.

## قافلة الكويت

إلى ذلك، استقبل محافظ عدن في ميناء الحوايت قافلة الكويت لإعادة الأمل

ولبحج وأبين، وتطهير هذه المحافظات من العناصر الإرهابية، وكذلك سحب الأسلحة التي خلفتها الحرب من أيادي التنظيمات المتطرفة والجماعات المسلحة.

وأضاف أن الشريعة، بإشراف من قوات التحالف الموجودة في عدن، بصدد القضاء النهائي على بعض الخلايا الإرهابية

## الانقلابيون ينتهجون المماطلة والتقصيد على الأرض

## تاريخ طويل

تأخر الانقلابيين ومماطلتهم انعكس بشكل سلبي على الشارع اليمني الذي كان شديد التفاؤل في مفاوضات الكويت، إلا أن تصرفات الانقلابيين الأخيرة ذكرت المواطن بتاريخ الانقلابيين الطويل في عدم الوفاء بالالتزامات وتنفيذ الوعد. ويرى مراقبون يمنيون أن تأخر الميليشيات يأتي بعد تعهدهم بتقديم تنازلات كبرى، تتعارض مع ما تريده إيران في المنطقة، لذلك فإن التيار المتطرف من الحوثيين يريد إفشال المفاوضات والعودة إلى نقطة الصفر وفق ما تريده إيران وأجندتها وأدواتها في المنطقة.

## فرض وقائع

يقول المحلل السياسي أديب السيد إن الميليشيات تحاول التقدم في بعض الجبهات وإحراز تقدم رغم الهدنة، وذلك في محاولة لإيجاد وسيلة ضغط جديدة في المفاوضات بالكويت، وتحقيق مكاسب. وأضاف إن الميليشيات باتت ضعيفة جداً، سياسياً وميدانياً، وكما هو دأبها دائماً، تحاول أن تضغط قبل كل مفاوضات ميدانياً، كي تظهر أنها لاتزال قوية، وبالتالي تحاول كسب موقف سياسي في المفاوضات. وعن تأخر الميليشيات عن حضور المفاوضات، قال السيد إن ذلك بسبب شعورهم بأنهم ذاهبون للمفاوضات، من دون امتلاك أي خيار قوي، يمكنهم من أن يكونوا نداءً للطرف الآخر، لذلك أخوا حضورهم.

## الميليشيات

## ترديد إفشال

## المفاوضات والعودة

## إلى نقطة الصفر

## عدن - البيان

أعنع الانقلابيون في المماطلة والتسويق وتأخير حضورهم لمحادثات الكويت في استهتار واضح وجديد بالقرارات الدولية والمبعوث الدولي وكل الوسطاء.

وعلى الرغم من وصولهم بعد تأخير لأكثر من ثلاثة أيام على موعد انطلاق المفاوضات، إلا أنهم مازالوا يتحدثون عن شروط بهدف إضاعة الوقت وتحقيق مكاسب على الأرض.

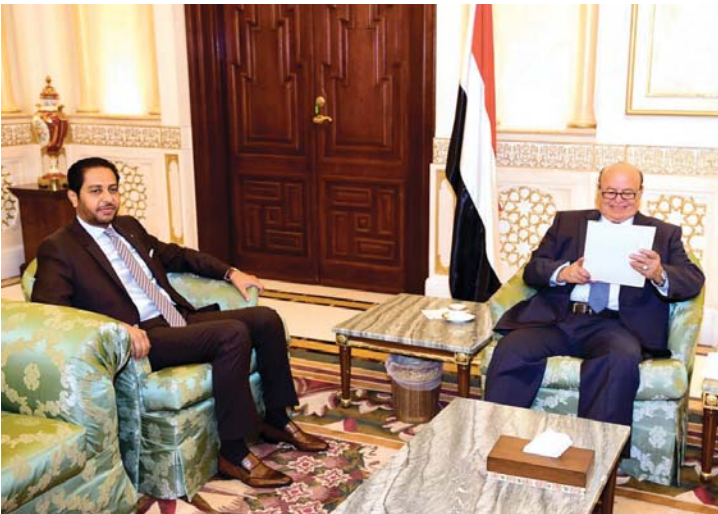




## دعوة هادي يتسلم رسالة من رئيس جيبوتي

بالانتخابات الرئاسية الأخيرة. وثمان هادي بمواقف جمهورية جيبوتي ووقوفها إلى جانب اليمن وشرعيته الدستورية ومواقفها الإنسانية تجاه أبناء الشعب اليمني، واستقبالها عدداً من اللاجئين اليمنيين الذين أجبرتهم ظروف الحرب من النزوح من مدنها وقراها بسبب الحرب التي شنتها الميليشيا الانقلابية، معبراً عن امتنانه لتلك المواقف الأخوية والعلاقات المميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

استقبل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أمس، السفير الجيبوتي لدى المملكة العربية السعودية ضياء الدين بامرمة الذي سلم هادي رسالة من الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله تتعلق بالعلاقات المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين وآفاق تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات. كما تناولت الرسالة دعوة الرئيس اليمني لحضور مراسيم حفل تنصيب الرئيس الجيبوتي إسماعيل جيله بعد فوزه



■ هادي مستقبلاً سفير جيبوتي لدى السعودية | سبأنت

## تفقد المقدشي: الجيش جاهز لكل الخيارات

أكد رئيس هيئة الأركان العامة اليمني اللواء الركن محمد علي المقدشي أن الجيش صدّ عدداً من الخروق التي قامت بها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، منوهاً بجاهزية الجيش لكل الخيارات. واستمع اللواء المقدشي، خلال تفقده الوحدات العسكرية في منطقة نهم إلى الشرقي من صنعاء، إلى شرح مفصل عن الموقف في جبهة نهم وخروق ميليشيا الحوثي وصالح.

## صباح الخالد: اليمنيون سيدفعون تكاليف الحرب إن تأخر السلام

# قطار المشاورات اليمنية ينطلق في الكويت



■ من الجلسة الافتتاحية للمشاورات اليمنية في الكويت | البيان

## ولد الشيخ يخير اليمنيين بين وطن آمن وبقايا أرض لموت يومي

### الكويت - أحمد العبيدي والوكالات

انطلق، أمس، قطار المشاورات اليمنية التي تستضيفها دولة الكويت تحت إشراف الأمم المتحدة، بحضور الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء بالإنيابة وزير الخارجية الكويتي، والمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وبمشاركة جميع أطراف النزاع، بعد تعذر انعقادها كما كان مقرراً الاثنين الماضي، وحذر وزير الخارجية الكويتي في جلسة الافتتاح من أن اليمنيين سيدفعون تكاليف الحرب إن تأخر السلام، فيما خيّرهم المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بين وطن آمن وبقايا أرض يموت بناؤها كل يوم.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن وفدي حكومة الجمهورية اليمنية وممثلي الحوثيين والرئيس المخلول علي عبد الله صالح وصلا إلى قاعة المؤتمرات في قصر بيان، حيث تعقد المشاورات للبحث في سبل التوصل إلى اتفاق شامل بين الطرفين ينهي الأزمة اليمنية، ويسمح باستئناف حوار سياسي شامل وفق قرار مجلس الأمن الدولي «2216»، والقرارات الأخرى ذات الصلة.

### تنازلات متبادلة

وانطلقت الجلسة الافتتاحية للمشاورات في قصر بيان، بعد تأخيرها ثلاثة أيام بسبب امتناع وفد المتمردين عن الحضور. وفي الجلسة، أكد المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أن التوصل إلى حل يتطلب تنازلات من جميع الأطراف

### رسالة

أكد مصدر حكومي يمني أن الرئيس عبد ربه منصور هادي بعث، قبل وصول وفد الانقلابيين، رسالة إلى الموفد الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، يشدد فيها على ضرورة عقد جلسة الخميس، رافضاً في الوقت نفسه أي شروط يفرضها المتمردون لتعديل أجندة الحوار.

اليمنية. وأضاف ولد الشيخ أن جولة المشاورات ستنتقل من النقاط الخمس الواردة في القرار الأممي. وشدد على أن وقف إطلاق النار في اليمن صامد برغم الخروق المقلقة، لافتاً إلى أن اليمن يخوض حروباً على جبهات عدة ويدفع ثمنها غالياً. وأشار إلى أن الوضع الإنساني في اليمن لا يحتمل تأخير السلام، وأضاف المبعوث الأممي ولد الشيخ أحمد: «هذه المحادثات مفصلية، ونحن اليوم أقرب إلى السلام من أي وقت مضى». وقال ولد الشيخ: «إن الخيار اليوم سيكون واحداً من اثنين لا ثالث لهما:

«الخروق المقلقة في بعض المناطق، تفيد التقارير أن ثمة تحسناً ملحوظاً على الصعيد الميداني». وأضاف: «الوضع الإنساني في اليمن لا يحتمل الانتظار».

### تكاليف الحرب

وأكد وزير الخارجية الكويتي صباح الخالد الصباح أن اليمنيين سيدفعون تكاليف الحرب إن تأخر السلام، و«علينا جميعاً العمل على وضع نهاية للصراع»، وأضاف أن اليمنيين يتطلعون إلى مشاركة إيجابية من الطرفين في النزاع، حتى نصل إلى توافق يعيد اليمن إلى الاستقرار وحقق الدماء. وأعرب عن الأمل بأن تسود الحكمة خلال المشاورات، «واضعين نصب أعينكم معاناة أشقاكم ودمار بلدكم، ومدركين أن الحرب لن تؤدي إلا إلى المزيد من الدمار والخراب والخسائر والتشريد، وسيدفع اليمن الشقيق الجزء الأكبر من تكاليفها تأخراً في تدميره.. دماراً في بنتيه.. هلاكاً لشعبه». وذكر أن «أبناء جدتكم وأشقائكم يتطلعون بكل الرجاء إلى مساهمتكم الإيجابية في جولة المشاورات

السياسية، وصولاً إلى وضع الصيغة التي تقود إلى حل شامل ودائم، ينبذ وطنكم ويصون أمن واستقرار المنطقة».

### الحكمة اليمنية

وأضاف الشيخ صباح الخالد: «نأمل أن تسود فيها الحكمة اليمنية المعهودة تجسداً لقول رسولنا الكريم محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وسلم، في الحديث الصحيح: (أتاكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة، وألين قلوباً، فالإيمان يمان، والحكمة يمانية)» رابطاً بين الحكمة وأهلنا في اليمن». وأكد صباح الخالد الصباح أن الدولة، التي وقفت إلى جانب أشقاها منذ عقود، «ترحب اليوم بجهودكم الهادفة إلى وضع نهاية للصراع الدائر، متطلعين بكل أمل إلى نجاح المشاورات، وصولاً إلى السلام الذي يعيد الأمن والاستقرار إلى اليمن، ويحافظ على وحدة تراه؛ لنقله إلى مرحلة جديدة بالتعاون لدول مع أشقاها في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفقاً لما نص عليه قرار المجلس الأعلى الموقر في دورته السادسة والثلاثين، بالدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لإعادة إعمار الجمهورية

اليمنية بالتعاون مع المجتمع الدولي».

### وصول الوفد

وكان وفد المتمردين وصل، أمس، إلى الكويت، بعد تأخير ثلاثة أيام عن الموعد المقرر لبدء المباحثات الاثنين. وعلل الانقلابيون عدم حضورهم بمواصلة القوات الحكومية والتحالف خرق وقف إطلاق النار الذي بدأ منتصف ليل 10-11 أبريل. وبث التلفزيون الرسمي الكويتي لقطات لـ«افتتاح جلسة المشاورات اليمنية». ويضم وفد جماعة الحوثي محمد عبد السلام رئيساً، مهدي المشاط نائباً للرئيس حمزة الحوثي، حميد عاصم، ناصر باقرقوز، السفير عبد الإله حجر، سليم المغلس، أعضاء. ويضم وفد المؤتمر الشعبي العام، التابع لصالح، عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر رئيساً، ياسر العواضي الأمين العام المساعد نائب رئيس الوفد، أبو بكر القربي الأمين العام المساعد، فايقة السيد الأمين العام المساعد عضواً، يحيى دويد عضو اللجنة العامة عضواً، خالد الديني عضو اللجنة العامة، عايض الشميري عضو اللجنة الدائمة، أعضاء.

## الجيش اليمني يبدأ تحرير زنجبار من «القاعدة»



■ زنجبار في مراحل قتال سابقة | أرشفية

الجيش الوطني، والمقاومة الشعبية، لهذه العملية، على أن تبدأ بتطهير زنجبار. وأشارت المصادر، إلى أن الطيران التابع للتحالف واصل أمس، قصف مواقع لـ«القاعدة» في أبين، وكذلك في حضرموت، في حين هاجم عناصر القاعدة نقطة تابعة للمقاومة في مديرية آحور بمحافظة أبين.

### غارات

وشنت طائرات حربية الليلة الماضية غارة جوية استهدفت مبنى الأمن السياسي وسط مدينة زنجبار. ووفقاً لشهود عيان فقد وقعت الغارة في محيط مبنى السلطة المحلية القديم وسط زنجبار، كما تصاعدت أعمدة الدخان من المبنى المستهدف.

### زنجبار - الوكالات

أطلق الجيش الوطني، أمس، حملة عسكرية واسعة، لتطهير مدينة زنجبار، والمناطق المحيطة بها، من عناصر تنظيم القاعدة، بأبين، جنوب اليمن. وقالت مصادر محلية، إن الجيش الوطني، بدأ هجوماً واسعاً لاستعادة زنجبار، من عناصر «القاعدة»، مشيرة إلى أن معارك عنيفة اندلعت على مشارف المدينة، بعد ساعات من استهداف طيران التحالف العربي، لمواقع تابعة للتنظيم بأبين، وأيضاً في حضرموت. وقالت المصادر، إن عملية عسكرية كبيرة أطلقت لتطهير محافظة أبين، من القاعدة، حيث تم تجهيز قوة كبيرة من

وإصابة 7 أخرى». وذكرت المصادر، أن امرأة قتلت وأصيب 5 مدنيين آخرين بقصف مدفعي مستمر على الأحياء السكنية في المدينة وخرقها الهدنة.

### صد هجمات

وتمكنّت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من صد هجمات عنيفة على موقع ومحيط اللواء 35 مدرع في منطقة المطار القديم غرب مدينة تعز، في حين شهدت بقية الجبهات الشمال غربية اشتباكات عنيفة وازدادت ضراوة في مناطق الجبهات الشرقية من المدينة. وقالت مصادر ميدانية في المقاومة الشعبية لـ «البيان» إن جبهات الزنوج والدفاع الجوي شمال غرب تعز، ومحيط جبل جرة غرباً، شهدت اشتباكات عنيفة مع ميليشيات الحوثي والمخلوع، وذلك إثر محاولتها التقدم نحو مواقع المقاومة. وفي إطار نفس الجبهة الغربية شهدت مناطق الظهرة، وشارع الثلاثين وجبل هان، ومحيط السجن المركزي، موجاهات واستخدمت فيها مضادات الطيران، والأسلحة الثقيلة والمتوسطة. وواصلت ميليشيا الحوثي وصالح قصفها للأحياء السكنية، ومحيط منتزة زايد بن سلطان بجبل صبر، بمدافع الهوزر وقذائف الدبابات من مواقع تركزها في شرق المدينة. فيما شهدت مناطق نعبات وحى الدعوة ومحيط القصر الجمهوري في الجبهة الشرقية موجاهات عنيفة.

## قتيلان بتواصل خروقات الانقلابيين في تعز

# عسيري: لا رغبة للتحالف في حسم أزمة اليمن عسكرياً

### وقف للنار في البيضاء

وقع أعضاء لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في محافظة البيضاء آلية تنفيذ التهذئة وتثبيت وقف إطلاق النار في جميع الجبهات بالمحافظة. وجاء في آلية التنفيذ أن الطرفين اتفقا على وقف إطلاق النار بكافة أشكاله وصوره في جميع الجبهات، وإيقاف جميع أنواع الحشود والدعم والتعزيزات واستحداث مواقع جديدة، والإشراف المباشر من قبل اللجنة على إيقاف النار في جميع الجبهات. كما اتفق الطرفان على الاستمرار في مواصلة تسهيل وصول الإغاثات إلى جميع المديرات في المحافظة وكذلك الطواقم الطبية. كما تم الاتفاق على وقف اعتقال اليمنيين على الخطوط العامة وفي النقاط التابعة لكل طرف، وإن تقوم لجنة الأسرى من كل طرف بإعداد كشوفات بأسماء الأسرى والمعتقلين وبحث آلية الإفراج والتبادل بالتنسيق مع لجنة الأسرى المركزية.

في اليمن، مثمنا دور المملكة العربية السعودية، في تسهيل إغاثة اليمنين. ورحبت قيادة التحالف ببدء المشاورات بين الحكومة اليمنية والانقلابيين، في الكويت، وأكدت استمرارها في دعم جهود الأمم المتحدة لتنفيذ القرار 2216. خرق الهدنة في الأثناء، تواصل ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، خرق قرار وقف إطلاق النار في محافظة تعز، حيث سقط قتيلان أمس، فيما أطلق الجيش الوطني، أمس، حملة عسكرية واسعة، لتطهير مدينة زنجبار، والمناطق المحيطة بها، من عناصر تنظيم القاعدة، بأبين،

## أكد أن العمل الإغاثي في اليمن لم يتوقف حتى في أحلك الظروف

### تعز - صلاح قعشة والوكالات

باسم العميد ركن أحمد عسيري الناطق باسم التحالف العربي، إنه لا توجد رغبة للتحالف العربي لحسم الأزمة في اليمن عسكريا، مؤكداً ترحيب التحالف بأي خطوة لإيجاد مخرج سياسي للأزمة في اليمن. وقال عسيري، في تصريح لقناة "العربية"، إن العمل الإغاثي في اليمن لم يتوقف للحظة واحدة حتى في أحلك الظروف.

وكان التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن أوضح أمس، أنه مستمر في مراقبة وقف إطلاق النار بالتنسيق مع اللجان الميدانية، وذلك للتصدي لأي خروقات.

كما أكد التحالف، في بيان، استمراره في دعم جهود الأمم المتحدة لتنفيذ القرار 2216، مشيراً إلى أنه يكتف جهود إيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين